يوم الجمعة ففي تكن ضمير الى مهما لا بد منه فح لا يصح تقدير
اما زيد بمعنى مهما يكن زيد لانتفاء ضمير يربط يكن زيد
وكذا تقدير مهما يذكر يوم الجمعة ومهما يذكر زيد الا على
جعل ما بمعنى الوقت وتقدير العائد اى وقت يكون
زيد فيه وح لا بد من تقدير عائد اليه في الجزاء ايضا
فقولنا اما زيد فمنطلق في تقدير ما يكن زيد فيه
فهو منطلق فيه وقد انكر كون مهما بمعنى الوقت الزمخشري
في تفسير قوله تعالى مهما تأتنا به من اية وقال هو افتراء
على لغة العرب لكن اثبته ابن مالك ووافقه الرضي
وتعقبه المغني بانه ليس فيما استشهد به ابن مالك
لتشبثها دليل لكونه محتملا وبالجملة تبين ان الظاهر في مهما
هو المذهب الاول قوله وجوازا اما يوم الجمعة فزيد
منطلق برفع اليوم بتقدير يذكر الخ عدم جوازه
بلا خلاف عدم الجواز بتقدير تذكر والا فقد سمعت
جوازه مرجوحا بتقدير العائد قوله يقول الشخص
فلا ينفضك فتقول كلا اه هذا ردع للمخبر ونفي لخبره
وقد يكون بيانا لكون ما اوتي به المتكلم منكرا كقوله
تعالى واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا كلا قوله
وقد جاء اى كلا بمعنى حقا وح يجوز ان يجاب بجواب القسم

نحو كلا

نحو كلا ان الانسان ليطغى وان الايجاب به نحو قوله تعالى
كلا بل تحبون العاجلة لانها مختصة بالاسم فلو لم يقدر
لم يصح قوله بالحق الفعل الماضي وهذا اتم مما قال الهندي
احترز عن المتحرك لانها لا تلحق لتأنيث المسند اليه بل
لتأنيث نفس الاسم لانه مما يتطرف اليه المنع وان لم يعد
تاء تأنيث المتحرك من الحروف ولا علامة التثنية والجمعين
في الفعل فلانها اسماء واشار الى علامتها حروف
في اللغة الضعيفة تبعا لبيان حكم تاء التانيث فافهم
قوله لتانيث المسند اليه تحقيقا او تنزيلا كما في الجموع
المنزل منزلة المؤنث بالتاء قوله فان كان اى المسند اليه او
والمعنى وان كان تانيث المسند اليه ظاهرا غير حقيقي او المعنى
فان كان المسند اليه المؤنث ظاهرا غير حقيقي قوله اى لتأنيث
مخير بين الحاق تاء التانيث ومنع عدمها او فهو مخير اى
لحاق تاء التانيث مخير فيه على الحذف والايصال والاولى
جعله اسم مكان قوله وهذه المسألة قد تقدمت الا انها
ذكرت اه لا يدفع كون ذكرها مستغنى عنه فالاوجه ان
يقال المتبادر من قوله ويلحق الوجوب فاستغنى منه الظاهر
الغير الحقيقي قوله اى جمع المذكر والمؤنث في مثل قام
الزيدان الخ يعني الضعيف حين الاسناد الى الظاهر

Copyright King Saud University